

# 1- الطعن في الأنساب والفخر بالأنساب | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

شيخي الكريم احدى الكرام تسأل عن سؤال حقيقة ضمنته شيء من العبارات القاسية والحت عليه بقراءته ساقرأه بنصه لاجل الا آآ تضجر والا يجيء في نفسه شيء تقول انا اشوف الناس اشتغلت اه او اشغلت نفسها في اشياء خاصة النسب - 00:00:00 نست وان وراءها عقاب وحساب اه انتم لا يعني ما تشووفون حالكم يا مسلمين نزع الله منكم الامن ونزع الله منكم الرحمة اه وانتم على اعدائكم والله فقلت عبارات لو كذا تفعلون كذا وكذا الى يوم الدين - 00:00:25

ما راح تسلمون ولن يدخلكم ولن تدخلوا الجنة الا بآيمانكم. تربد كلاما عن من اه يعني يتتحدث عن الانساب وربما يعني آآ يقذف بكلماته او يتجرأ على اخوانه. ومعلوم آآ ان المجتمعات العربية بالذات القبلية - 00:00:45

اه عندها نزعة الى قبيلتها نزعة الى افخاذها وهناك اناس قدر الله عليهم او على اجدادهم اقدارا قد يكونوا مثلا من امرائي آآ قومهم الا انهم الجأتهم الضرورة آآ للانتقال من هنا وهناك بعض الالفاظ التي صارت يعني تداول بين الناس ما توجيهكم لهم - 00:01:09 على هذه الامور هذه وايضا ربما ينجز غيره ويحتقر غيره للاسف وربما يعني يتتجاوز ايضا في عبارته حتى في تعامله. نعم الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله وعلى اهله وصحبه اجمعين - 00:01:35

جاء في الصحيح ان ابا ذر رضي الله تعالى عنه غير رجلا بامه فقال له يا ابن السوداء فقال له يا ابن السوداء فقال النبي صلى الله عليه لم اعيرته بامه؟ قال يظنه قال كذا. قال عيرته بامه؟ قال نعم. قال انك امرؤ فيك جاهلية - 00:01:53

فالطعن في الأنساب والفخر بالأنساب هي من امور الجهل تبقى في هذه الامة الى قيام الساعة. ولا شك ان الله سبحانه وتعالى عندما خلق بني ادم خلقهم من ابيهم ادم عليه السلام. فكل بني ادم وادم من تراب ولا فخر لعرابي على اعجمي الا بالتفوّي كما قال تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من - 00:02:12

ذكر وانشى وجعلناكم شعوبا وقول تعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم. فالذي يرفعك يا عبد الله هو دينك وتقواك الاحساب والانساب فانها تذهب وتتلاشى يوم القيمة ولا يبقى منها شيء. والله سبحانه وتعالى بين ان المراد بخلق هذه الامم وتفرقها شعوبا - 00:02:32 قبائل لعلة وهي التعارف حتى يعرف هذا عندما قال انا ابن عبد المطلب اراد بذلك ان يعرف بنفسه صلى الله عليه وسلم لا ان يفخر بنفسه صلى الله عليه وسلم - 00:02:52

فالذى ينهى عنه في باب الاحساب والانساب هو التفاخر والبغى على غيره من دونه في النسب. وهذه عالمة من علامات اهل الجاهلية تبقى في اهل الاسلام ومن تفاخر بحسبه او بنسبة فاننا نقول فيه ان فيه نقول له ان فيه صفة من صفات اهل - 00:03:02

الجاهلية وكما قصد بلال ابي ذر نقول انك امرؤ فيك جاهلية. الذي نوصي به جميما ان لا يفخر احد على احد الا بتقواه وطاعته لربه سبحانه وتعالى فهذا الذي يتنافس به العبد. اما ان يفخر ان هذا من قبيلة كذا او هذا لا ينتمي الى قبيلة او هذا - 00:03:22 وذلك عبد فهذه الانساب وهذه الاحساب انما خلق الله للتعارف لا للفخر ولا للخيال ولا ليبغي بعضا على بعض لولا لادم وادم من تراب والذى يفعل ذلك متوعد بوعيد انه امرؤ فيه جاهلية وهي اثنتا من الناس هما فيما كفر الطعن في - 00:03:42

فالطعن في الانساب وتنقصها هذا ايضا من علامات اهل الكفر والضلالة نسأل الله العافية والسلامة فهي ذنب عظيم من بغي وافتخر بحسب طب وانتقص غيره نقول انت وقعت في ذنب وعصية يلزمك التوبة الى الله عز وجل وان - 00:04:02 تتحلل من ذلك الذي استنقضته او بغيت عليه بهذا البغي والعدوان فتب الى الله عز وجل وارجع لربك سبحانه وتعالى. احسن الله

اليكم وشكرا الله لكم - 00:04:19